

ابن عمر وابن قتيبة والجرجاني والزمخشري ان في قولهم ووجه
وجهم وهو يورد لانه لم يرد مع الصفة مشهور
والاسم وشرط الوزن كونهما مختصا بالفعل او كونه
بالفعل اول منه بالاسم فالاول نحو ضرب ضرب عليه
قال الشاعر وحدي يا حجاج فارس شرا والنا في حواجر
صفة وعلماء وتعلم علماء والأفعل اسم للتعدي لانه هذا
الوزن وان كان يوجد في الاسماء والافعال كثيرا ولكنه في
الافعال اولى منه في الاسماء لانه في الافعال يدل على
التكامل كاذب وانطلق وفي الاسماء لا يدل على معنى والتكامل
اصل الخبر الدال واعلم ان الموت ان كان تانيته بالالف
كثامي وقد استنع صرفة ولم تكن لعنة اخرى وقد نصي
ذلك وقول ابي علي ان من استنع صرفة للصفة والف
التانيث مستقص من صفة لعل وان كان بالت استنع
صرفة العلية سواء كان المذكور طليحة وجمع ام الموت
كفاطمة وعائشة وقول الجوهري انها وية في قول
الله تعالى فانه هوية اسم من اسماء النارية حرفة تغير
الف ولام خطا لان ذلك يوجب منع صرفة وان كان تغير
التانيث منع صرفة وجوبا ان كان زائدا على ثلاثة كترى
كسبحا وربيبا او تلابيا كترى الوسط كسفر والظي قال
الله تعالى مما سلككم في سقر كلا لعل في لغة اوسان
الوسط انهما هما وجوز وجنس وبلغ اسم اللام او غيرها
ولكنه متقول من المذكور الى الموت كوريد وعمر وبنو حجاج

هذا

هذا قول سيبويه وذهب عيسى بن عماد انه يجوز
فيه الوجهان وان لم يكن متقولا من المذكور
فالوجهان كلفه ودعدو وجل وشغ الضرب اولي واو
الضاح وقد اجتمع الوجهان في قول
عمر بن الخطاب بفضل يزر رهاد عدي وارتقى عدي في الغلب
من قلت بان الاعدد الواحد والاشنان وما
فاعلا كنانا والعصر تركبة تدرك مع المذكورين
مع الموت والتلاية والتسعة وما بينهما مطلقا والفتح
مفردة بالفتس ويميز التانية وحافظة مفردة نحو
والعصر وماذ وها مجموع مخصوص مطلقا لا بالية فهو
وهو الخزيه كالعصرة والمالية والاستهامة المجرى
ما لا حد عشر والمائة واقول العدد في اصل اللغة
اسم للشيء المحدود كالالف كالفق والفتس والخطيب
المقبوض والمنقوض والمحيط يدل كلفتم في الارض
عدد بسنين والمراد به هنا الالفاظ التي تعد بها
الاشياء والكلام عليها في موضعين احدهما في حكم التكرير
والثاني في حكمها بالفتس الى التمدد
فاما الاول فالقافية على ثلاثة اقسام المقصور
الاول ما يد كسبع المذكور وثبت مع الموت
واما الثاني فبالتباس وذلك الواحد والاشنان بقول
في المذكور واحد واثان وفي الموت واحدة والاشنان
قال الله تعالى والهم له واحد هو الذي خلقكم من نفس

١٠